facebook.com/smensyria/posts/1159801897543079

.النص الكامل للبيان الصادر عن الادارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر اليوم في مقر دائرة العلاقات الخارجية في قامشلو:

إلى شعبنا و الرأي العام:

تستمر دولة الاحتلال التركية و مجموعاتها المرتزقة الفاشية في هجماتها القذرة و مجازرها الوحشية على مكونات شمال وشرق سوريا. إن مكونات شمال وشرق سوريا الذين ضحوا في الحرب ضد داعش باغلى ما يملكون؛ اليوم وبتوافق ضمني من قبل الدولة الامريكية و الروسية، يتعرضون للهجمات و المجازر الوحشية من قبل دولة الاحتلال التركي و مجموعاتها المرتزقة من بقايا النصرة و داعش و ها هم مجددا يقدمون تضحيات جسام في صد هذه الهجمات و تتعرض قراهم و مدنهم و مناطقهم للقصف و الدمار. يتم انتهاك حقوق الانسان و ارتكاب جرائم الحرب بشكل يومي؛ كإغتيال السياسية هفرين خلف و راعي الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية في قامشلو الأب هوڤسيب بيدويان إلى جانب والده، كذلك قتل المئات من النساء و الاطفال و استخدام الاسلحة المحرمة دولياً. تزامنا مع مساعي التغيير الديمغرافي و المجازر التي تتعرض لها مكونات شمال وشرق سوريا، فإن الصمت و عدم ابداء موقف واضح من قبل امريكا و

روسيا و ايضاً زيارة الأمين العام للأمم المتحدة غوتريش، يضفيان الشرعية للدولة التركية و يمنحان فاشي العصر اردوغان المزيد من الجرأة. إن تجربة دولة الاحتلال التركية في عفرين أمام الاعين، فقد تم تهجير مئات الآلاف من الكرد و توطين عوائل داعش و النصرة التابعتين للجيش الوطني السوري المرتزق في منازلهم، كذلك تم اختطاف المئات من النساء و الاطفال الكرد العفرينيين و تم ممارسة النهب و السرقة بابشع الوسائل، لكن بالمقابل، ما زالت الامم المتحدة و القوى الدولية صامتة ازاء هذه المجازر و التغيير الديمغرافي الذي يحصل بحق الشعب الكردي في عفرين. و الآن يهدف فاشي العصر اردوغان و دولة الاحتلال التركية الى توطين المرتزقة من بقايا داعش و النصرة الذين تم تدريبهم برعاية الدولة التركية في مناطق شمال وشرق سوريا خصوصاً في منطقتي سري كانيه/ رأس العين و كري سبي/ تل أبيض. العالم كله يشهد بإن التي دربت و نظمت داعش و منحته الفرصة، هي ذاتها دولة الاحتلال التركية؛ فقد تم قتل زعيم تنظيم داعش الارهابي أبو بكر البغدادي على مقربة ٥ كم من حدود الدولة التركية في منطقة إدلب الخاضعة لسيطرة تركيا و أيضاً قتل نائبه أبو حسن المهاجر في منطقة جرابلس التي كان يصفها اردوغان ب"المنطقة الاكثر أمانا في سوريا" و الخاضعة لاحتلاله و اعتقلت شقيقة البغدادي في إعزاز و قبل أيام تم اعتقال زوجة البغدادي من قبل تركيا. بالرغم من كل الادلة التي تثبت إن فاشي العصر اردوغان و دولة الاحتلال التركية هما شركاء داعش و النصرة، فأنه ما زال و بشكل يومي يهدد العالم و أوربا بإرسال مرتزقة داعش اليهم و فتح الابواب امام اللاجئين. أمام اعين العالم و في البيت الابيض بأمريكا، رأى اردوغان الاحقية لنفسه مجددا باظهار خريطة الاحتلال على الملئ و التحدث عن مطالبه و خططه لاحتلال شمال وشرق سوريا و الكشف عن نواياه لابادة شعوب المنطقة. انها لوصمة عار كبيرة؛ لا الدولة السورية و لا أي جهة أخرى، لم تبدي موقفاً تجاه تهديدات و مطامع الفاشي أردوغان و ذلك دفاعاً عن القيم الإنسانية و الديمقراطية.

بخصوص مسألة اللاجئين في تركيا، لقد تم اتباع سياسة و استراتيجية ممنهجة من قبل الدولة التركية، فالدولة التركية فتحت ابوابها أمام اللاجئين اتباعا لمخطط ممنهج، فقد تم تنظيمهم و توطينهم في تركيا ليتم استخدامهم كتهديد و ورقة ابتزاز ضد الانسانية و أوربا خصوصاً، بشكل غير اخلاقي و بعيد عن كل المعايير.

نناشد جميع العالم و الانسانية بان يرفعوا اصواتهم ضد إبادة المجتمعات الكردية و العربية و السريانية و ضد الهجمات الاحتلالية على شمال وشرق سوريا و التغيير الديمغرافي و أن يبدوا موقفاً تجاه هذه الوحشية.

يبدو جلياً إن دولة الاحتلال التركية استمدت قوتها من اللقاء الذي تم بين ترامب و الفاشي اردوغان، يستطيع اردوغان و بكل سهولة أن يقولها في واشنطن بانه سيعمل على توطين مليون لاجئ في الرقة و دير الزور.

اردوغان، كخليفة عثماني، ينظر الى شمال وشرق سوريا على انها ملك له و يعتبر سوريا ولاية عثمانية.

كان من المتوقع ان يقول ترامب لاردوغان لا يحق لك احتلال اراضي دولة اخرى و المساس بديمغرافية المجتمعات و ارتكاب المجازر و الابادة بحق الكرد و العرب و السريان، على العكس من ذلك، أدعى بان وقف اطلاق النار صامد و الكرد راضون عن ذلك.

قبل كل شي، هذا الامر غير صحيح، لا احد راض عن الابادة و الاحتلال، كيف لمئات الآلاف من الكرد و العرب و السريان الذين يبادون تحت وطئة قصف دبابات و مدافع و طائرات الاحتلال التركي و يتم ترحيلهم قسراً من قراهم و مدنهم أن يكونو راضون بتوطين أناس غرباء في قراهم و مدنهم! لن يكون من الكرد و العرب و السريان أحد راضٍ الا بعد انهاء الاحتلال و انسحاب القوى الظلامية و دولة الاحتلال التركية من أراضينا و لن يكون مسروراً بوقف اطلاق النار بهذا الشكل.

يوجد الآن أكثر من عشرة آلاف من معتقلي داعش الاكثر تطرفاً موقوفين في شمال سوريا. مكونات المنطقة من الكرد و العرب و السريان و بمساندة التحالف الدولي، ضحوا بعشرات الآلاف من الارواح في الحرب ضد داعش. بعيداً عن موافقة و إرادة مكونات شمال وشرق سوريا، لا يمكن لأحد ان يرى الأحقية لنفسه بتمرير مخططاته و حساباته على مصير و محاكمة معتقلي داعش. اذا لم يتم انهاء عمليات الإبادة و احتلال الدولة التركية بحق شعوبنا، فإن خطر داعش الاكبر سيظهر من الآن و صاعداً. لكي لا يصبح تنظيم داعش الارهابي بلاء على الانسانية و لأن هجمات دولة الاحتلال التركية على شمال سوريا يعيد إحياء

تنظيم داعش الارهابي، فإننا نناشد و في المقدمة أمريكا، روسيا، التحالف الدولي، الإتحاد الاوروبي، جامعة الدول العربية، الأمم المتحدة بأن يبدو ا موقفاً واضحاً ضد هجمات و احتلال الدولة التركية و أن يسعوا لانسحاب القوى الاحتلالية من أرضنا في اقرب وقت.

نناشد الحكومة السورية تطوير لغة الحوار والتوافق نحن كمكونات شمال وشرق سوريا لم يكن لدينا أي هدف لتقسيم سوريا، الاقوال و الاتهامات التي تطلق ضدنا و التي تدعي سعينا لتقسيم سوريا، غير صحيحة و بعيدة عن الواقعية، نحن قطعنا الطريق أمام محاولات تقسيم سوريا و منذ ٨ سنوات نحارب القوى الاحتلالية و مرتزقة داعش و النصرة لحماية تراب و وحدة سوريا و ان هذا النصر هو فخر لكل شعوب سوريا. مثلما ليست لنا اي نوايا لتقسيم سوريا، يجب على الجميع ايضاً الابتعاد عن التفكير بعودة سوريا الى ٨ سنوات قبل الآن. الافضل هو قبول الآخر و تطوير خطاب الحل تجاه بعضنا البعض.
لاجل سوريا ديمقراطية تتمتع فيها كافة الشعوب بهويتها و حقوقها، إن مكونات شمال وشرق سوريا مستعدين للقيام بواجباتهم و تحمل مسؤولياتهم.

وكمكونات قررنا مسبقاً الدفاع عن أرضنا و كرامتنا حتى آخر لحظة و سنقاوم مهما كانت التضحيات و لن تستقر سوريا بأي شكل من الأشكال إلا بعد إنهاء الاحتلال و انسحابه من ارضنا.

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا
17 تشرين الثاني 2019
قامشلو .